

السؤال

من فضلك اشرح الآيات التالية :
 قال تعالى : (وكنتم أزواجاً ثلاثة ، فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة)
 الواقعة/7-9 .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

قال ابن كثير : أي ينقسم الناس يوم القيامة إلى ثلاثة أصناف .

قال الطبري : " وهكذا قسمهم إلى هذه الأنواع الثلاثة في آخر السورة وقت احتضارهم .

ثم فصل الله عز وجل أحوال الأزواج ، فقال : وأصحاب الميمنة تعظيم لشأنهم وتفخيم لأحوالهم .

وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة : أي الشمال ، وذلك تهويل لحالهم .

السابقون السابقون : أي السابقون في الدنيا إلى الخيرات هم السابقون في الآخرة لدخول الجنات أولئك الذين هذا وصفهم ،
 المقربون عند الله في جنات النعيم ، في أعلى عليين في المنازل العاليات التي لا منزلة فوقها .

نسأل الله أن يجعلنا من السابقين . والله أعلم

انظر تفسير ابن سعدي ص/832.